بلغ

وبعث بها بالخفية الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما كبر انه اكل منها وهذه
كرامة من اياته صلى الله عليه وسلم ظهرت على يد ابي بكر رضي الله عنه

باب اكرام الكبير ويبداه الاكبر بالسن بالكلام والسؤال

اذا تساووا في الفضل والافضل مقدم على الفاضل وبه قال حدثنا سليمان بن
حرب الازدي الواشحي بشين معجمة فحا مهملة قاضي مكة ثقة حافظ قال
حدثنا حماد هو ابن زيد اي ابن درهم الامام ابو اسماعيل الازدي الازرق
وسقط لفظ هو لابن ذر عن يحيى بن سعيد الانصاري عن بشير بن يسار
بضم الموحدة وفتح الشين المعجمة في الاول وفتح التحتية والسين المهملة المخففة
في الثاني الحارثي مولى الانصار عن رافع بن خديج بفتح الخا المعجمة وكسر
الدال المهملة وبعد التحتية الساكنة جيم الانصاري الحارثي الاوسي المدني
وسهل بن ابي حثمة بفتح السين المهملة وسكون الها وابو حثمة بفتح الحاء
المهملة وسكون المثلثة واسمه عامر بن ساعدة الانصاري رضي الله عنه
انهما حدثاه ولابي الوقت اوحدثا ان عبد الله بن سهل الانصاري اخا
عبد الرحمن بن سهل ومحيصة بضم الميم وفتح الحاء والصاد المهملتين
بينهما تحتية مكسورة مشددة ابن مسعود اتيا خيبر من اصحاب لهما
يمتارون تمرا فتفرقا اي عبد الله بن سهل ومحيصة في النخل فقتل عبد
الله بن سهل فوجده محيصة في عين بطرفا قد كسرت عنقه وهو يتشحط
في دمه فجاء عبد الرحمن بن سهل اخو عبد الله المقتول وحويصة بضم الحاء
المهملة وفتح الواو وتشديد التحتية المكسورة بعدها صاد مهملة اخوه
محيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا اي الثلاثة
في امر صاحبهم عبد الله المقتول فبدا عبد الرحمن اخوه بالكلام وكان
اصغر القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ولابي ذر فقال له النبي
كبر الكبر بهمزة وصل وضم الكاف وتسكين الموحدة جمع الاكبر اي قدم
الاكبر سنا المتكلم لتحقق صورة القصة وكيفيتها لا انه يدعيها اذ حقيقة
الدعوى انما هي لاخيه عبد الرحمن قال يحيى بن سعيد الانصاري ليلي
الكلام ولابي ذر يعني ليلي الكلام الاكبر سنا فتكلموا في امر صاحبهم وفي
الجهاد فسكت يعني عبد الرحمن فتكلما يعني حويصة ومحيصة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اتستحقون قتيلكم اي ديته او قال صاحبكم
بايمان خمسين رجلا منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره فكيف نحلف عليه

قال

قال صلى الله عليه وسلم فتبرئكم بتشديد الراء المكسورة اي تخلصكم
والذي في اليونينية فتبريكم بسكون الموحدة يهود من اليمين في ايمان
خمسين رجلا منهم وتبرا اليكم من دعواكم قالوا يا رسول الله قوم كفار كيف
ناخذ ايمانهم والحاصل انه صلى الله عليه وسلم بدا بالمدعين في الايمان فلما
نكلوا ردها على المدعى عليهم فلم يرضوا بايمانهم فوداهم بواو ودال
مهملة مخففتين مفتوحتين اعطاهم ديته ولابي ذر فعداهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قبله بكسر القاف وفتح الموحدة من عنده او من بيت
المال ولابي ذر عن الكشميهني من قتله بفتح القاف وفوقية ساكنة بدل
الموحدة قال سهل هو ابن ابي حثمة المذكور فادركت ناقة من تلك الابل
التي وداها النبي صلى الله عليه وسلم في ديته فدخلت بفتح اللام وسكون
الفوقية مربدا لهم بفتح الميم في اليونينية وفي غيرها بكسرها وفتح الموحدة
اي الموضع الذي تجتمع فيه الابل فركضتني اي رفستني برجلها قال ذلك
ليبين ضبطه للحديث ضبطا مستوفيا بليغا قال الليث بن سعد الامام مما وصله
مسلم والترمذي والنسائي حدثني بالافراد يحيى بن سعيد الانصاري
عن بشير هو ابن يسار المذكور عن سهل هو ابن ابي حثمة قال يحيى بن سعيد
الانصاري حسبت انه اي بشيرا قال عن سهل مع رافع بن خديج وقال ابن
عيينة سفيان مما وصله مسلم والنسائي حدثنا يحيى بن سعيد عن
بشير عن سهل وحده لم يقل ورافع بن خديج وبه قال حدثنا مسدد
هو ابن مسرهد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بضم العين انه قال
حدثني ولابي ذر اخبرني بالافراد فيهما نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن عنده من اصحابه اخبروني
وعند الاسماعيلي انبئوني بشجرة ولابي ذر شجرة باسقاط الجار والنصب
مثلها بفتح الميم والمثلثة كقوله مثل المسلم في النفع العام في جميع الاحوال
تؤتي اكلها تعطي ثمرها كل حين اقته الله لاثمارها باذن ربها بتيسير
خالقها وتكوينه ولا تحت بالبنا للفاعل والمفعول ورقها برفع القاف ونصبها
في اليونينية وتوقيرا قال ابن عمر فوقع في نفسي النخلة ولابي ذر انها
النخلة فكرهت ان اتكلم وثم بفتح المثلثة وهناك ابو بكر وعمر رضي
الله عنهما هيبة منهما وتوقيرا فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه
وسلم هي النخلة فلما خرجت مع ابي قلت يا ابتاه بسكون الها في الفرع

اي الناقة

Copyright © King Saud University